الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | الأربعاء | 12 رمضان 1446 هـ | 12 مارس 2025 م | No. 5125

بيان سعودي - أوكراني: الرياض تأمل في إنهاء الأزمة الأوكرانية

محمد بن سلمان : ندعم حل أزمة كييف والوصول للسلام

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

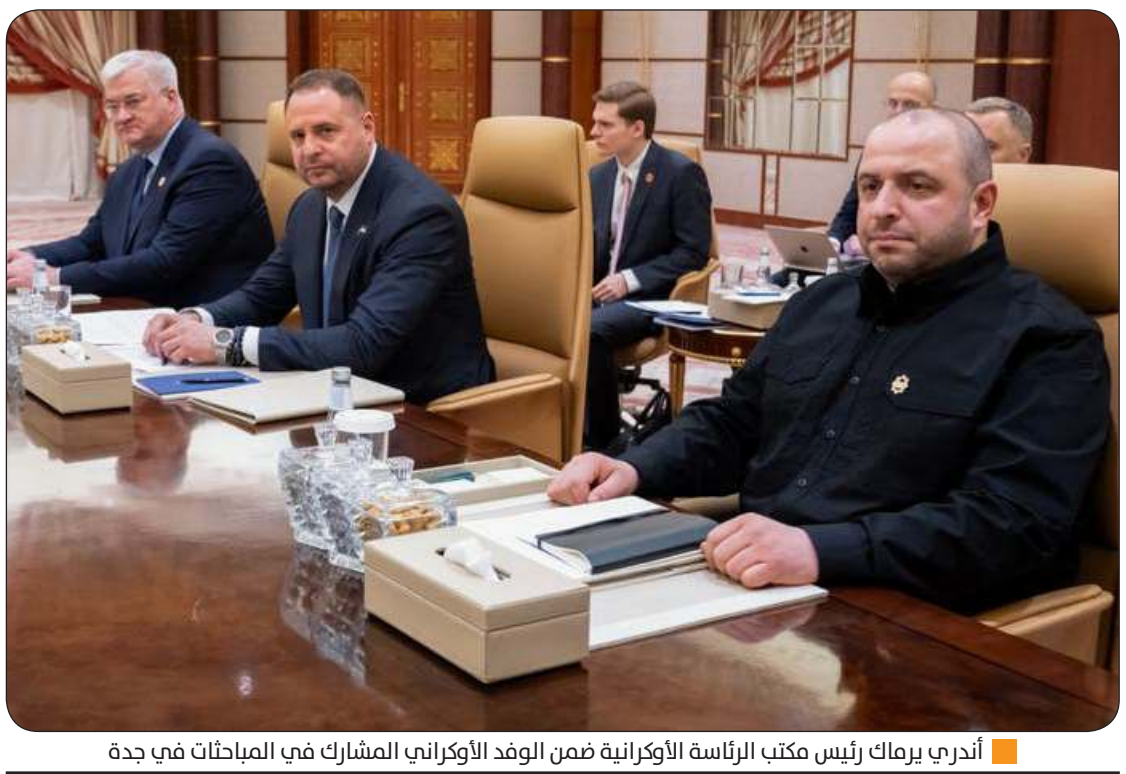
أندري يرماك رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية ضمن الوفد الأوكراني المشارك في المباحثات في جدة

«وكالات» : عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، جلسة مباحثات رسمية في الديوان الملكي في قصر السلام في جدة.

وأكد ولي العهد السعودي حرص المملكة ودعمها للمساعي والجهود الرامية لحل الأزمة الأوكرانية والوصول إلى السلام. من جهته شكر الرئيس الأوكراني السعودية على دورها المحوري في المنطقة والعالم.

وجرى في الجلسة استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث آخر المستجدات وتطورات الأزمة الأوكرانية، وأكد ولي العهد السعودي حرص المملكة ودعمها لكافة المساعي والجهود الدولية الرامية لحل الأزمة، والوصول إلى السلام، فيما عبر الرئيس الأوكراني عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها المملكة، منوها بالدور المحوري للسعودية في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

واستقبل ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في جدة، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في زيارة تبرز حرص البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية، وتؤكد استمرار جهود المملكة في السعي لحل الأزمة الأوكرانية بالطرق الدبلوماسية.

من جهة أخرى على وقع اختتام زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنيسكي إلى السعودية، أعربت المملكة عن أملها بأن تتكلل الجهود المبذولة لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل في أوكرانيا بالنجاح في إنهاء الأزمة تماشيا مع القانون الدولي والميثاق الأممي، بما في ذلك احترام مبادئ السيادة والحدود المعترف بها دولياً، بما ينهي تداعياتها السلبية على الأمن والاستقرار الدوليين، ويوقف معاناة المدنيين الإنسانية، فضلاً عن تحقيق الأمن النووي والغذائي، وحماية البيئة، ونزع الألغام من الأراضي.

من جهته، طبقا للبيان المشترك، ثمّن الجانب الأوكراني في البيان ذاته جهود السعودية في هذا الشأن، كما عبر عن شكره وامتنانه للمساعدات الإنسانية والتنموية المقدمة من الرياض إلى أوكرانيا.

في السياق ذاته، بحث الجانبان آخر المستجدات والتطورات ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر حيال القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكدا عزمهما على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك تجاهها، طبقا لبيان نشرته وكالة الأنباء السعودية في إطار اختتام زيارة الرئيس الأوكراني إلى الرياض.

إلى ذلك، رحب الجانبان بالتوسع في دخول القطاع الخاص في البلدين بشراكات استثمارية في المجالات الزراعية والصناعات الغذائية، واتفقا على أهمية تعزيز التعاون بينهما في مجالي الزراعة والأمن الغذائي، كما عبر البيان المشترك عن تطلع أوكرانيا – السعودية لبحث فرص التعاون المشتركة في مجالات النفط، والغاز، ومشتقاتهما، والبتروكيماويات.

وأشاد الجانبان بمتانة الروابط الاقتصادية بين البلدين الصديقين، – طبقا للبيان – ونوها بأهمية العمل المشترك لتنمية حجم التبادل التجاري، الذي بلغ نسبة نمو 9% في العام 2024، واتفقا على ضرورة تذليل التحديات التي تواجه تنمية العلاقات التجارية، وأهمية تكثيف الزيارات الرسمية، وزيارات الوفود التجارية والاستثمارية المتبادلة، وتشجيع إقامة المشاريع المشتركة، وبحث الفرص المتاحة في البلدين، بما في ذلك مشاريع رؤية المملكة 2030، وبرامج إعادة إعمار أوكرانيا. ورحب الجانبان بإعادة إنشاء (مجلس الأعمال السعودي الأوكراني المشترك) في العام الجاري .

وأكد الجانبان عزمهما على تعزيز العلاقات الاستثمارية بإنشاء شراكات استثمارية واقتصادية واعدة في القطاعات ذات الأولوية للبلدين، بما فيها قطاع الطاقة، والصناعات الغذائية، والبنى التحتية، ورحبا بالتواصل المستمر للقطاعين الحكومي والخاص في البلدين من خلال ورش العمل، وتبادل الزيارات، وعقد المنتديات والفعاليات الاستثمارية المشتركة، وتمكين القطاع الخاص، وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار، ومعالجة أي تحديات تواجه المستثمرين.

في هذه الأثناء، أشادت السعودية وأوكرانيا بمتانة الروابط الاقتصادية وأهمية العمل المشترك لتنمية حجم التبادل التجاري، ورحبتا بإعادة إنشاء مجلس الأعمال السعودي الأوكراني المشترك في العام الحالي 2025.

وأكد الجانبان عزمهما على تعزيز العلاقات الاستثمارية بإنشاء شراكات استثمارية واقتصادية واعدة في القطاعات ذات الأولوية للبلدين.

وفي إطار المباحثات التي عقدها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في جدة غرب السعودية، وصف الرئيس الأوكراني جهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إطار تحقيق السلام والاستقرار، بأنها تجعل بلاده أقرب إلى فرص السلام الحقيقي.

وجرى في الجلسة استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث آخر المستجدات وتطورات الأزمة الأوكرانية، وأكد ولي العهد السعودي حرص المملكة ودعمها لكافة المساعي والجهود الدولية الرامية لحل الأزمة والوصول إلى السلام.

من ناحية أخرى أكد مستشار للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، أن بلاده تريد السلام ومستعدة للتفاوض لإنهاء الحرب، فيما كان يستعد للمشاركة في المحادثات مع نظرائه الأمريكيين في مدينة جدة السعودية.

وقال أندري يرماك، رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية، للصحافيين «نحن مستعدون لفعل كل شيء من أجل تحقيق السلام».

كما قال يرماك إن الاجتماع بين الولايات المتحدة وأوكرانيا في جدة أمس بدأ «على نحو بناء للغاية». وأضاف على منصة «إكس»: «بدأ الاجتماع على نحو بناء للغاية. نحن نعمل».

وقد بدأ مسؤولون أميركيون وأوكرانيون في مدينة جدة أمس، مباحثات تهدف للبحث عن تسوية للحرب بين موسكو وكييف التي من المتوقع أن تقدم مقترحاً لهدنة جزئية.

من جهتها، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله، إن موسكو تتوقع أن تطلع الولايات المتحدة روسيا على هذه المحادثات.

ومن المرتقب أن تعرض أوكرانيا على الولايات المتحدة خلال المحادثات خطة لوقف إطلاق نار جزئي مع روسيا، في مبادرة تأمل منها كييف أن تستعيد دعم البيت الأبيض الذي يطالبها، منذ عاد إليه الرئيس دونالد ترامب، بتقديم تنازلات مريرة لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وتأتي هذه المحادثات بالتزامن مع تصعيد روسيا هجماتها ضد أوكرانيا، وردت كييف ليل الاثنين–الثلاثاء بشن هجوم «ضخم» بأكثر من 330 طائرة مسيرة على عدد من المناطق الروسية ولا سيما العاصمة موسكو ومحيطها، وفق ما أفادت وزارة الدفاع الروسية.

والمحادثات في السعودية هي اللقاء الأكثر أهمية منذ المشادة الكلامية الصادمة في البيت الأبيض في 28 فبراير ، عندما وبّخ ترامب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بسبب ما اعتبره نكرانا للجميل الأمريكي.

السيسي : لن نقبل تهجير الفلسطينيين تحت أي مسمى

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي موقف بلاده المتمسك بعدم القبول بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، تحت أي مسمى.

وقال، خلال الندوة التثقيفية الحادية والأربعين، والتي أقامتها القوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم، أمس الثلاثاء، إن مصر تسعى دائما لتقديم رؤى من أجل تحقيق الأمن والسلم للمنطقة، مضيفا أن بلاده أوضحت أنه لا حل لهذه القضية إلا من خلال العمل على تحقيق العدل، وإقامة الدولة الفلسطينية.

وقدم السيسي تحية للشعب الفلسطيني، واصفا إياه بالصامد فوق أرضه، ومؤكدا أن مصر ستقدم للفلسطينيين كل عمل من شأنه أن يساندهم في معركة البقاء والمصير.

ووجه السيسي تحية، للشعب المصري وقواته المسلحة، على ما بذل من جهود خلال السنوات الماضية، والتي سعى فيها إلى بناء قدرات مصر، عسكريا وسياسيا واقتصاديا، مضيفا أن هذه الأمور ساعدت على تجاوز كل التحديات، وأهلت بلاده لمواجهة كل التهديدات وتقف على قدمين ثابتتين.

لجنة تقصي الحقائق تتعهد بمحاسبة المتورطين في انتهاكات الساحل السوري

المتحدث الرسمي باسم لجنة تقصي الحقائق في سوريا الدكتور ياسر فرحان

«وكالات» : تعهدت لجنة تقصي الحقائق في سوريا، في مؤتمر صحافي، الثلاثاء، «بتقديم المتورطين في انتهاكات الساحل السوري للقضاء»

وأعلنت اللجنة أنها تسعى «لإنهاء التحقيقات خلال 30 يوما». وقال المتحدث باسم اللجنة، الدكتور ياسر فرحان، إن عملها قد يمتد «لأكثر من 30 يوما في بعض الحالات».

وأصدر الرئيس السوري، أحمد الشرع، قرارا رئاسيا، الأحد، بتشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في أحداث الساحل السوري، بعد توترات أمنية شهدتها المنطقة على خلفية هجوم لفلول نظام الرئيس المخلوع، بشار الأسد.

وأوضحت الرئاسة السورية على حسابها بمنصة «إكس» أن من مهام اللجنة والمكونة من 7 أشخاص، الكشف عن الأسباب والظروف والملابسات التي أدت إلى وقوع تلك الأحداث، والتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون وتحديد المسؤولين عنها.

كما ستحقق اللجنة في الاعتداءات على المؤسسات العامة ورجال الأمن والجيش وتحديد المسؤولين عنها، وسترفع اللجنة تقريرها إلى رئاسة الجمهورية في مدة أقصاها 30 يوما من تاريخ صدور القرار.

وفي مؤتمرها الصحافي، أكدت اللجنة أنها تعد «خطة للتواصل مع الشهود وأهالي الضحايا بالساحل»، مشيرة إلى أنها ستحمي «خصوصية وأمن الشهود».

وأفاد المتحدث أن اللجنة ستستعين «بالوسائل التقنية الحديثة في التعامل مع مقاطع الفيديو» والتي توثق الانتهاكات بالساحل السوري.

وأوضح المتحدث أن «التحقيقات تشمل الأحداث التي وقعت أيام 6 و7 و8 من الشهر الجاري»، مشير إلى أنه «لا أحد فوق القانون».

وأضاف أن اللجنة ستعمل على «توثيق وبناء ملفات الأدلة بكل شفافية»، مع الالتزام بضمان «عدم إفلات أي من الجناة من العقاب».

ولقي المئات حتفهم، ومعظمهم من المدنيين، خلال الأيام القليلة الماضية، في واحدة من أسوأ موجات العنف في سوريا بين قوات الأمن التابعة للسلطات الجديدة في البلاد ومقاتلين موالين للرئيس المخلوع الأسد في بلدات ومدن ساحل البحر المتوسط.

وأعلنت الرئاسة السورية، الاثنين، تشكيل لجنة عليا للحفاظ على السلم الأهلي، وقالت إنها ستكون منوطة بالتواصل مع السوريين في منطقة الساحل في غرب البلاد.